

شرح ألفية ابن مالك للشيخ ابن عثيمين 76

محمد بن صالح العثيمين

طيب قال المالك رحمه الله تعالى باللائي واللائي التي قد جنی اه وذكروا بل لم نذكر في الليلة الماضية ان اللائي واللائي يجوز فيها الاشبع الاسداع يعني ان تمد الهمزة اللائي - 00:00:00

او تمد التاء اللائي وهذا تغير صفة للاداء تسعه ايام جوهريا بل هو تغير صفة اما ان تمد الهمزة حتى يتولد منها باء او تمد التاء حتى يتولى منها وحينئذ تكون - 00:00:27

اربع صيغ قال نعم جمع الذي الاولى نحن نريد شاهدا اتيان الاولى بمعنى الذي نعم كالحدل القبلي نعم اولا البيت اللي قبل هذا فتكل خطوب قد تملت شبابنا قدیما وتبلينا - 00:00:49

المنون وما ندخل ثم قال وتب للقدس ما معنى يستلائمون ها لا يستلائمون اي وش معنى يصير يلبسون لعمة الحرب يعني انهم مستعدون للقتال تماما والحداء القبلي ايش معنى يا عبد الله - 00:01:29

طير مغرم باكل لحم اذا رأى اللحم انقض عليه واكله لكونه ينظر اليه وهو في الارض تميل سواد عينيه وهذا هو القبل ميل عين ميل سواد العين الى الانف تسمى قبلها - 00:02:02

وهو نوع من الحول يقول المؤلف واللائك الذين نزلوا وقع اللائي كالذى نزرا وقع نزرا يعني قليلا يعني وقع في اللغة العربية استعمال اللائي في مكان الذين فقولك كالذين يعني انه وقع استعمال لا - 00:02:29

موقع الذي واتوا بشاهد لذلك في قول شاعر فما اباونا بامن منه علينا اللائي قد مهدوا الحجور وقول المؤلف وقع بالالف الالف هنا للطلاق وليس للثنية لكن لاطلاق الروي ولقوله - 00:02:54

قوله هذا تفسير اخر وهو ان اللائي لا تأتي بالياء والنون كما اتى الذين يعني تستعمل للمذكر لكن بالياء والنون لا على صيغتها الاصلية فيقال اللائين اللائين كما يقال ايش - 00:03:25

الذين في قول ابن مالك رحمه الله واللائكة الذين في وجه الوجه الاول ان اللائي بصيغتها هذه تحل محل الذين تاني ان اللائي تغير تستعمل بمعنى الذين لكن تغير وتجعل بالياء - 00:03:53

عرفتم بارك الله فيكم طيب على هذا قول الشاعر وانا من اللائين ان قدروا عفوا وان اتربيوا جابوا وان تربوا عفوا وانا من اللائين ان قدروا عفوا وان اتربيوا جادوا - 00:04:17

وان تربوا عفوا اللائين بمعنى الذين ان قدروا عفوا يعني عفوا عن من ظلمهم بعد القدرة وهذا هو العفو الذي يحمد وان اتربيوا جاه اتربيوا يعني اغتنوا حتى كان حتى كانت اموالهم كالتراب - 00:04:46

من كثرته كادوا يعني تكرموا على الناس بالجود وان تربوا يعني افتقرروا عفوا فلا يسألون الناس شيئا وهذا فخر عظيم جعل الان يفتخرون بنفسه يقول انا من اللائين ان قدروا عفوا - 00:05:09

وان اتربيوا كادوا وان تربوا عفوا خصال كريمة ثلاث خصال كلها كريم طيب اذا يا جماعة صار في قول ابن مالك اولئك الذين ايش وجهان من المعنى الوجه الاول ان اللائي تحل محل الذين - 00:05:33

بصيغتها الحالية وعليه قول الشاعر يلا فما اباونا بامنا منه علينا اللائقة المهد الحجور والثاني الوجه الثاني ان اللائي تستعمل او تحل محل الذين بتغيير صيغتها الى صيغة تشبه صيغة الذين فيقال اللائين - 00:06:01

وكلاهما وردت في اللغة العربية كما سمعتهم الشواهد ثم قال ومن ما وان تساوي ما ذكر وهكذا ذو عند طيء شهد ما سبق من

الموصول يسمى الموصولة الخاص لانه خصص - 00:06:29

لكل شيء صيغة المفرد المذكر الموحد المؤنث المثنى المذكر جماعة الذكور جماعة الإناث كل واحد له صيغة معينة هذا يسمى ايش الموصولة الخاص في موصول عام يصلح لكل نوع من هذه الأنواع - 00:06:55

هي التي ذكرها في قوله ومن وان تساوي ما ذكر يساوي ما ذكر من الصيغة السابقة السيارة السابقة كم الذي ولت واللذان واللتان والذين ولاه تساوي كل هذه المذكرات - 00:07:21

فتأتي بالمفرد المذكر وللمفرد المؤنث وللمثنى المذكر وللمثنى المؤنث ولجماعة الذكور ولجماعة الإناث فان قال قائل ما الذي يعلمنا انها للمفرد المذكر دون المفردة المؤنث ولفظها واحد قلنا الصلة هي التي تعين - 00:07:45

هي التي تعين ذلك فاذا قلت يعجبني من قال فهي ليش المفرد المذكر واذا قلت يعجبني من قامت فهي المفردة المؤنثة واذا قلت يعجبني من قام فهي للمثنى المذكر واذا قلت يعجبني من قامتا فهي المثنى - 00:08:15

المؤنث واذا قلت يعجبني من قاموا فهي لجماعة الذكور واذا قلت يعجبني من قمنا فهي لجماعة الإناث حطوا بالكم يا جماعة اذا من صورتها وصيغتها ايش ؟ واحدة مهما كان المراد بها - 00:08:40

والذي يعين المراد بها هو الصلة وقولهما نقول فيها مثل ما قلنا في من تصلح للمفرد المذكر والمفرد المؤنث جماعة والمثنى المذكر والمثنى المؤنث وجماعة الذكور وجماعة الإناث - 00:09:04

والذي يعين واحدا منها هو الصلة فاذا قيل هل تطلق من او هل تأتي من ؟ في محل ماء وما في محل من او لكل واحدة منهما محل لا تأتي في محله الاخرى - 00:09:24

الجواب ان الاصل ان لكل واحدة منهما محل لا تأتي فيه الاخرى هذا هو الاصل لكن قد يخرج عن هذا الاصل لسبب فما هو الاصل في من الاصل في من ان تكون - 00:09:48

لایش للعاقل هكذا عبر اكثرا النحويين ولكن ابن هشام قال ينبغي ان نقول ان انها للعالم للعالی لأنها تأتي اي من يراد بها الرب عز وجل والرب لا يقال عاقل - 00:10:09

رب لا يقال عاقل امتنتم من في السماء ؟ من هو الله هل تقول من هذه للعاقل في هذا المحل الله عز وجل لا يوصف بالعقل فلهذا اختار ابن هشام رحمة الله ان يعبر بالعالم - 00:10:35

بدلا عن عن العاق والله يوصف بالعلم على كل حال هي لا تكون الا للعالم العالم الذي يعلم ويتصرف باختيار هذه من هذا الاصل ما الاصل ان تكون ها لغير العالم على تعبير ابن هشام - 00:10:54

او لغير العاقل على التعبير اكثرا من نحو تقول له للعاقل تكون في الجمادات في المعاني لأن المعاني اوصاف ذوات العقلاه هذا هو الاصل لكن قد يأتي هذا محل هذا - 00:11:18

قد يأتي هذا المحل هذا ففي قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ها العالم والاغلى عالم غير الحال لأن بني ادم لا يمشون على بطونهم - 00:11:39

يمشون على ارجلهم طيب جاءت جاءت من هنا في محل ايش ؟ في محل ما لكن لماذا جاءت يقول بعضهم انها جاءت من اجل المشاكلة ورفعه للعالم على غيره او تغليبا للعالم على غيره - 00:11:59

من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع وجاء وجاء قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض وفي اية اخرى والله يسجد من في السماوات - 00:12:21

ومن في الارض فجاءت من وجاءت ماء وكلها في السماوات والارض لكن انظر يسجد من في السماوات جاءت من وفي اية اخرى والله يسجدون ما في السماوات وما في الارض - 00:12:40

اذا فهمنا من هذا ان كل واحدة منها تأتي ايش في مكان الاخرى لماذا ؟ قالوا للتغليب للتغليب العالم على غيره وتغليب الاكثر على غيره فاذا عبر بما واريد بها الجميع - 00:13:02

فهو تغليب لايش لغير العالم على العالم لانه اكثر لانه اكثر هذا فيما نرى والعلم عند الله قد يكون هناك مخلوقات اخرى ذات علم اكثر من هذا واذا عبر بمن - 00:13:25

للعلوم فهو من باب تغليب العالم على غيره لشرفه نعم انتهى الوقت طيب - 00:13:41